

# شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس (21/6)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد كنا قد توقعنا في اللقاء السابق عند اه قول ابن تيمية رحمه الله فصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة تفسر - [00:00:01](#)

القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه مر معنا في اللقاء الاول ان مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة ماذا؟ الكتاب والسنة والاجماع هذه المصادر الاصلية والاساسية شيخ الاسلام هنا اراد ان يقرر لنا شيء مما يتعلق بالمصدر الثاني وهو السنة - [00:00:23](#)

قال السنة نستدل بها لان فانها تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه. ومر معنا طرق الاستدلال بالسنة على الصفات اما السنة القولية الفعلية او العملية او الاقرارية قال بعد ذلك وما وصف به الرسول وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول - [00:00:44](#)

وجب الايمان بها كذلك هذا يرتبط باي مسألة. مسألة قبول اخبار الاحاد مرت معنا اخبار الاحاد ان الحديث الصحيح ان الحديث متى ما ثبت او غلب على الظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاننا نعمل به. سواء في العقيدة او في الفقه - [00:01:10](#)

متى ما ثبت او غلب على الظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فاننا نعمل به. سواء كان في العقائد او في الاحكام في الفقه بخلاف الذين لا يقبلون في العقائد الا الاحاديث متواترة. ويردون احاديث الاحاد وسبق اه شيء من التفصيل في هذا في هذا - [00:01:31](#)

او هذه المسألة قالوا وما وصف بي الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح اهم شيء يكون حديث صحيح حتى لو كان احد التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول قبلها العلماء وتوفر فيها شروط القبول. شروط قبول الحديث الصحيح حتى لو كانت احاد قال وجب الايمان بها - [00:01:51](#)

كذلك يعني يلزمنا الامام بما دلت عليه من معاني قال فمن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني - [00:02:12](#)

استجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه هذا الحديث تضمن ماذا اثبات النزول ان الله ينزل في الثلث الاخير من الليل نعرف معنى النزول؟ هل نعرف معنى النزول؟ تعرفون ما معنى النزول - [00:02:28](#)

بلغة العرب نعم نعرف معنى النزول ليس هو الصعود مثلا ليس معناه المشي ليس معروف معنى النزول طيب كيف ينزل الله اعلم الكيفية لا نعلمها. اذا ثبت لفظ الصفة صفة النزول نعرف معنى النزول - [00:02:46](#)

نؤمن ان النزول له كيفية. لكننا لا نعلم هذه الكيفية. ونجزم انها لا تماثل نزول المخلوقات لا تماثل نزول المخلوقات ليس كمثله شيء اذ ينزل ربنا الى السماء الدنيا. طبعاً المخالفين لاهل السنة والجماعة يقولون آ هذا الحديث لا يدل على نزول الله الله لا ينزل -

[00:03:05](#)

طيب ما معنى الحديث؟ قالوا تنزل ملائكة الله او تنزل رحمة الله نقول هذا غير صحيح. اولاً ليس هذا هو ظاهر اللفظ. مر معناه انه يجب علينا ان نأخذ بظاهر اللفظ الا اذا وجد ما يمنع - [00:03:30](#)

الامر الثاني الحديث نفسه دل على ان على ان هذا المعنى غير صحيح نزول الرحمة او نزول الملائكة. لانه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة هل الرحمة لا تنزل؟ رحمة الله لا تنزل الا في الثلث الاخر من الليل. وباقي اوقات اليوم ليس فيها رحمة - [00:03:46](#)

رحمة الله تنزل في كل وقت لاحظتم كيف؟ اذا النزول هنا لا يصح ان يكون نزول الرحمة لان الرحمة تنزل في كل وقت ليست مختصة بالثلث الاخير من الليل طيب من قالوا ان النزول هنا نزول الملائكة - [00:04:06](#)

نقول هل الملائكة تقول من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاغفر له الملائكة تقول ذلك لا يصح اذا تقدير الكلام بالملائكة غير صحيح تقديره بالرحمة غير صحيح. التقدير الصحيح ان الله ينزل - [00:04:21](#)

في الثلث الاخير من الليل كيف ينزل الله سبحانه وتعالى الله اعلم. الكيفية لا نعلمها. لكن نؤمن انه ينزل. على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لا يماثل نزول المخلوقات. لا ينازل لا يماثل نزول المخلوق - [00:04:35](#)

قد يرد اشكال عند بعض الناس يقولون طيب الثلث الاخير في الليل عند عندنا في هذا البلد في هذا التوقيت. ثم بعدنا ينتقل الى الدولة المجاورة ثم دول العالم كلها يمر عليها الثلث الاخير. اذا هل معنى ذلك ان الله كل - [00:04:49](#)

جميع الاوقات هو نازل نقول له هذا التصور مبني على ان نزول الله يشبه او يماثل نزول المخلوقات تخيلنا هذا التخييل بناء على هذا التصور. اذا ابعدنا هذا التصور نقول ينزل بالطريقة التي - [00:05:07](#)

اه يشاءه سبحانه وتعالى ونجزم انها لا تماثل نزول المخلوقات اذا جزمنا بذلك انتفع عنا هذا الاشكال. لا يردها هذا الاشكال يصح لو كان الذي ينزل مخلوق. نحن نعرف نزول مخلوقات نعرف طريقته وكيفيته. لكن نزول الله - [00:05:25](#)

لا نعرفه وبالتالي لا يرد هذا الاشكال اه علينا في الحديث حين يبقى ثلث الليل الاخر. ورد عدة روايات في وقت النزول منها حين يبقى ثلث الليل الاخر كما في هذا اللفظ. في - [00:05:39](#)

رواية لمسلم ايضا حين يمضي ثلث الليل الاول وفي رواية ايضا اذا مضى شطر الليل او ثلثاه والجمع بينهما بين هذه الروايات ان نزول الله عز وجل انواع الاول اذا مضى ثلث الليل ثم اذا انتصف - [00:05:57](#)

كان ابلغ في النزول ثم اذا بقي ثلث الليل الاخر كان هذا ابلغ ابلغ الانواع الثلاثة. كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال بعد ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن - [00:06:14](#)

التائب من احدم براحته الله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدم براحته متفق متفق عليه. اين الشاهد اثباتا ان الله يفرح صفة فعلية صفة فعلية سأل احد الاخوة قبل قليل وربما مرت معنا - [00:06:35](#)

ان كثير من الصفات قد تكون فعلية من وجه وقد تكون ذاتية من وجه فعلية باعتبار ان الله يفعلها متى شاء. وذاتية باعتبار ماذا باعتبار ان الله متصف بها من القدم - [00:06:57](#)

لم يأتي وقت من الاوقات الذي متصل بها مثل الفرح مثلا يمكن ان يقال ان الفرح صفة ذاتية. من اي وجه من ناحية ان الله من الازل من الازل ومن القدم - [00:07:12](#)

الله قادر على الفرح. لم يأتي وقت من الاوقات الله غير قادر فيه على الفرح. من هذا الوجه صفة ذاتية. صفة فعلية من جهة ان الله يفرح اذا توه يغضب على من شاء ونحو ذلك - [00:07:27](#)

قال بعد ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه. الشاهد يضحك الله كما مر معنا اثبات صفة الضحك لله سبحانه وتعالى. قال وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم ازليين قنطين. فيظل - [00:07:41](#)

يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن هذا الحديث الشاهد منه عند شيخ الاسلام قول عجب ان الله ان الله عجب واثبات العجب لله سبحانه وتعالى ورد في الاحاديث في السنة وكذلك ورد في القرآن - [00:08:03](#)

اين ورد في القرآن في قوله تعالى احسنت بل عجت ويسخرون على غير قراءة حفص. قراءة حفص بل عجت ويسخرون. قراءة حفص تقصد النبي صلى الله عليه وسلم اما القراءة الاخرى فانها - [00:08:27](#)

يقصد بها الله عز وجل بل عجت ويسخرون وفي الاحاديث احاديث كثيرة كما في البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل - [00:08:45](#)

عجب الله اثبات العجب لله سبحانه وتعالى. اما هذا الحديث الذي ذكره شيخ الاسلام رحمه الله فلم اقف عليه بهذا اللفظ الذي ذكره

شيخ الاسلام معا شيخ الاسلام حد حسن هذا الحديث. قال حديث حسن - [00:09:00](#)

ونحو ذلك. المراد ان صفة عجب الله سبحانه وتعالى واردة وثابتة في النصوص. ما معنى عجب الله سبحانه وتعالى؟ العجب بالنسبة

لله ما معناه عجب المخلوق هل تعرفون ما معناه؟ تعجب الشخص - [00:09:22](#)

استغرابه من عاقبة الامر. ما كنت اتوقع ان هذا يحصل. هذا تعجب المخلوق. طب هذا المعنى هل يصح ان نصف الله به؟ ان الله

استغرب لم يكن اتوقع ان هذا يحدث - [00:09:40](#)

هذا يناسب المخلوقات طيب ما معنى العجب اذا اول في اللغة لا. العجب في اللغة له معنيان. هذا معنى كما مر معنا في الحزن للأسف

انه يحتمل حزن ويحتمل الغضب - [00:09:51](#)

المعنى هذا لا يليق ان يوصف الله به الله يعلم كل شيء. لا يتعجب بمعنى انه يستغرب كيف حدث هذا الشيء لم يتوقع؟ هذا يناسب

المخلوقين المعنى الآخر للعجب هو خروج الشيء عن نظائره - [00:10:08](#)

خروج الشيء عن نظائره مما يتعجب منه كما جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها ضعف يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة كيف

يعجب الله من الشاب ليست له صبوة - [00:10:24](#)

الاصل في الشباب ان يقعوا في الاخطاء. الشباب في ثورة الشباب وحماسه الخطأ منه متوقع فاذا وجدنا شاب قد حافظ على سيرته

نقية بدون اخطاء هذا امر يدعو للعجب. لماذا؟ لان نظائر هذا الشاب باقي الشباب متوقع منهم الاخطاء. فاذا وجد شاب - [00:10:42](#)

لم يقع منه خطأ هذا امر يدعو للعجب. خروج الشيء عن نظائره. هذا المعنى هو الذي يوصف الله به العجب بهذا المعنى هو الذي

يوصف الله به بان الله يتعجب من خروج الشاب هذا عن نظائره - [00:11:04](#)

ونحافظ على نفسه واستمسك بدينه وايمانه قدر المستطاع فلم تقع منه صبوة هذا امر يدعو للعجب قال بعد ذلك وقوله صلى

الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - [00:11:19](#)

حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق متفق عليه طبعا الحديث

السابق حديث يضحك يظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. اصل هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند من حديث ابي رزين -

[00:11:43](#)

ابي رزن العقدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبده وقربي غيره قال قلت يا رسول الله اويضحك الرب

عز وجل؟ قال نعم قال لن نعدم من رب يضحك خيرا - [00:12:11](#)

وحسنه الالباني وغيره وقال ابن القيم في زاد المعاد هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته على انه قد خرج من من اشكاة النبوة

الى اخر الحديث المراد ان هذا الحديث في هذا اللفظ قد او او اصل هذا اللفظ قد آآ اخرجه بعض اهل العلم ومعناه قد ورد في

احاديث صحاح - [00:12:32](#)

آآ غيره الحديث الآخر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع حتى يضع رب

العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى - [00:12:53](#)

تقول قط قط متفق عليه. الشاهد اين اثبات الرجل والقدم لله سبحانه وتعالى اثبات ان لله رجل وقدام طيب هل لله رجل؟ نعم. لها

رجل. هل نعرف ما معنى الرجل؟ نعم. نعرف ليست هي اليد وليست هي الرأس. نعرف ما معنى رجل في لغة العرب - [00:13:05](#)

طيب كيف شكل رجل لله؟ او قدم الله الكيفية نعلم الله اعلم بها طيب هل هذا مع المستبشع؟ لا ليس مستبشع. هي صفة من صفات

الله التي وردت في النصوص الشرعية ثبتها. على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى ونجزم - [00:13:25](#)

انها لا تماثل صفات المخلوقين نجزم انها لا تماثل صفات المخلوقين قد يعترض بعض المعترضين بقولهم ان رجل في لغة العرب

معناها الجماعة الكثيرة ويكون معنى الحديث حتى يضع رب العزة فيها رجله اي ان الله يوم القيامة يضع جماعة كثيرة من الكفار

ومما يستحقون دخول النار - [00:13:44](#)

في النار رجل يسمون رجل هل هذا له دلالة في اللغة؟ نعم. له دلالة في اللغة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما اغتسل ايوب عليه السلام بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل من جراد - [00:14:15](#)

رجل جراد من ذهب. لاحظتم كيف؟ رجل جراد من ذهب. ما معناه مجموعة كثيرة من الجراد الذهب خر على ايوب وهو يغتسل اذا رجل في اللغة قد تأتي بمعنى الجماعة الكثيرة. طيب لماذا لا نفسر الرجل في هذا الحديث للجماعة الكثيرة - [00:14:43](#)

ما دام انه يصح لغة نقول له الذي جعلنا لا لا نفسره بالجماعة الكثيرة انها جاءت في الرواية الاخرى قدم رواية القدم تفسر معنى رواية الرجل هنا انها الرجل الصفة الحقيقية - [00:15:04](#)

طيب لو رحنا او ذهبنا الى الرواية الاخرى حتى يضع عليها قدمه القدم في لغة العرب تحتل ان تكون صفة مثل الرجل تحتوي ان تكون صفة وتحتل ان تكون ما يقدمه الانسان - [00:15:24](#)

ويكون معنى ذلك ان الله يقدم من يستحق دخول النار يضعهم في النار هل هذا له دليل في القرآن؟ نعم في مثل قوله تعالى وبشر الاكان للناس عجا في اول سورة يونس اكان للناس عجا لوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا - [00:15:42](#)

ان لهم قدم صدق عند ربهم. ما معنى ان لهم قدم صدق عند ربهم انهم قدموا اعمال سالحة تثبت صدق ايمانهم قدموا اعمال سالحة. اذا القدم في اللغة تحتل ان تكون القدم المعروفة الصفة. وتحتل ان تكون ما يقدمه الانسان - [00:16:05](#)

طيب لماذا لا نفسر الحديث بان المراد حتى يضع رب العزة فيها قدمه يعني ان الله يضع من يستحق دخول النار يضعهم في النار الذي جعلنا لا نفسرها بهذا التفسير الرواية الاخرى الرجل - [00:16:23](#)

كل رواية تفسر الرواية الاخرى رواية الرجل تدل على ان المراد بها رجل حقيقية بدلالات رواية القدم. ورواية القدم يقصد القدم الحقيقية بدليل رواية الرجل فكل رواية تفسر ان المقصود هي القدم الحقيقية كما في الرواية الاخرى. او الرجل الحقيقية كما في الرواية الاخرى. مع ان اصل لفظة القدم والرجل تحتل لو كانت في - [00:16:41](#)

سياق اخر تحتل ان تكون ما يقدمه الانسان القدم او الرجل الجماعة الكثيرة ونحو ذلك قال فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط هذا هو الشاهد والمسألة فيها تفصيل قد لا يتسع له المقام - [00:17:06](#)

قال بعد ذلك وقوله تعالى يقول الله يقول تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك تخرج من ذريتك بعثا الى النار متفق عليه. اين الشاهد - [00:17:23](#)

يقول الله تعالى ان الله يتكلم يقول في نادي بصوت يدل على ماذا؟ انه كلام حقيقي ليس كلام نفسي كما يقول الشاعر. كلام حقيقي بصوت الكلام النفسي لا يوجد فيه صوت - [00:17:38](#)

في نادي بصوت والنداء ايضا في لغة العرب لا يكون الا بصوت قال بعد ذلك وقوله ما منكم من احد الا ربه. ليس بينه وبينه ترجمان وبعد كلام حقيقي مباشر - [00:17:52](#)

وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء هذا دليل على ماذا؟ على اثبات العلو. الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك - [00:18:10](#)

شفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ هذا في اثبات صفة العلو كما مر معنا قبل قليل وفي مسائل اخرى مرتبطة قد لا يتسع المقام لذكرها قال بعد ذلك وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء - [00:18:28](#)

اثبات العلو ان الله في السماء. حديث صحيح وقوله والعرش فوق الماء والله فوق العرش. وهو يعلم ما انتم عليه حديث حسن رواه ابو داود وغيره هذا الحديث بهذا اللفظ لم اقف عليه - [00:18:50](#)

وهو المعروف بحديث الاوعان بهذا اللفظ لم اقف عليه. وهناك روايات اخرى للحديث اه عند ابي داود والترمذي وابن ماجة وغيرها وصححه من من اهل العلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله للجارية اين الله - [00:19:10](#)

قالت في السماء اثبات صفة العلو لله. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله افضل الايمان ان

تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. اثبات صفة - 00:19:31

المعية الله معك حيثما كنت وهذا الحديث اخرج الطبراني وحسنه شيخ الاسلام هنا في الواسطية قال وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه. فان الله قبل وجهه - 00:19:47

ولكن عن يساري او تحت قدمه متفق عليه. الشاهد فان الله قبل وجهه. الله قبل وجه المصلي وهو في سماءه وهو في في وهو في علوه ومع ومع ذلك فانه قبل وجه المصلي - 00:20:05

قال وقولي اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن الشاهد منزل التوراة والانجيل والقرآن هذا يدل على ان الله في العلو وينزل. ويدل على ان التوراة منزلة من عند الله ليست مخلوقة والانجيل منزل وليس مخلوق والقرآن - 00:20:23

ونزل وليس مخلوق اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. اثبات صفة الاول واسم الاول وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عني الدين - 00:20:49  
من الفقر رواه مسلم. او رواية مسلم كما في بعض النسخ وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميعا بصيرا قريبا. اثبات السمع والبصر القرب. لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به - 00:21:10

ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته اقرب الى احدكم من عنق راحلته قرب القدرة والاحاطة والمعني القدرة والاحاطة الاجابة وسيأتي معنا مسألة آآ القرب بعد قليل باذن الله - 00:21:36  
قال وقوله متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر اثبات النظر الى وجه الله الرؤيا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا وهذه اللفظة ورد فيها عدة - 00:22:00

روايات في ضبطها من هذه الروايات لا تضامون في رؤيته. ما معنى لا تضامون؟ اي لا يظن بعضكم بعضا من الزحام اثناء رؤية الله بل ترونه وانتم في غاية الراحة كما ترون القمر. كل يراه وهو مرتاح. هذه الضبط الاول. الضبط الثاني - 00:22:18  
لا تضامون في رؤيتهم. معنى لا تضامون من العظيم وهو الضرر اي لا يصيبكم ضرر من شدة الزحام بسبب الرؤية. ترونه وانتم مرتاحين الاولى لا تضامون من الظم. الثانية لا تضامون من العظيم - 00:22:41

وهو الضرر ايضا بعض الروايات لا تضارون اي لا يضر بعضكم بعضا من الزحام في الرؤية وفي رواية لا تظار لا تظارون او لا تظارون كل جميع هذه اه الروايات في هذه اللفظة - 00:23:00

اه سائغة قال لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا متفق عليه ثم قال شيخ الاسلام رحمه الله الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - 00:23:22

يؤمنون بذلك المهم ان يصح هذا الحديث اذا صح الحديث فانه يجب الايمان بالايمان به حتى ولو كان من اخبار الاحاد او احاديث الاحاد قال كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ما ورد في السنة من الصفات نفس قاعدة القرآن التي - 00:23:50

معنا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم اهل السنة والجماعة هم الوسط بين الفرق المنتسبة الى الاسلام. كما ان الاسلام هو الوسط - 00:24:14

بين الديانات الاخرى غير الاسلام مما يبين ذلك ان اهل السنة والجماعة مثلا في باب الصفات وسط بين من ومن الذين يبالغون في اثبات الصفات حتى يمثل صفات الله بالصفات المخلوقين الممثلة يسمون الممثلة. هؤلاء بالغوا في هذا الجانب - 00:24:33  
والطرف الاخر الذين نفوا الصفات المعطلة والمحرفة والمؤولة ونحو ذلك اهل السنة اثبتوا الصفات كما جاءت في النصوص الشرعية من غير تحيي ريف ولا تكييف من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ولا ومع ذلك يعتقدون ويجزمون انها لا تماثل



فهم وسط بين الطوائف وهنا ملحظ مهم كيف نستطيع معرفة الوسط اليس الدين الاسلامي هو الدين الوسط اهل السنة هم الوسط الناس يؤمرون بان يكونوا وسط وكذلك جعلناكم امة وسطا. من هم الوسط؟ هل الوسط - 00:25:20

هو المتوسط بين شيئين يعني من ناحية المكان لا الوسط هو الاقرب للنصوص الشرعية هذا هو الوسط اضرب لكم مثال يقرب ذلك في اسبال الثياب لو جاءنا ثلاثة اشخاص الاول اسبل ثوبه بمقدار متر - 00:25:48

والثاني اسبل ثوبه بمقدار اسفل من الكعبين بشيء يسير. والثالث رفع ثوبه فوق الكعبين ايهما الوسط الذي رفع ثوبه فوق الكعب مع انه في ترتيب هذه الصور الثلاث يعتبر طرف ليس وسط. اذا الوسط ليس هو المتوسط الذي يقع في الوسط لا. الوسط - 00:26:10

هو المطابق للنصوص الشرعية هو الوسط بعض الناس يقول عن بعض الاشخاص الذين يعني لم يقفوا في كبائر المعاصي يقول فلان عادي فلان عادي ايش معنى عادي ايش معنى عادي؟ يعني يعني هو يقصد انه ليس عنده انحراف كبير انه عادي يعني انحرافات صغيرة. طيب اذا كان هذا الشخص عادي - 00:26:34

النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون اذا كان هذا هو مقياس الشخص العادي. النبي يكون غير عادي والمستقيمون يكونون غير عاديين العادي والوسط والطبيعي هو المستقيم على الدين ليس الذي عنده اخطاء. الاخطاء اليسيرة الطبيعية من البشر هذي تقع للبشر. لكن الذي يصير عليه ويتعمد ليس هو العادي. العادي هو - 00:27:02

على الدين الوسط هو المستقيم على الدين. ومن عداه اما افراط او تفريط لكن الميزان الذي نستطيع التمييز فيه وما كان على مثل ما كان على النبي عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هذا هو الوسط وهو العادي - 00:27:28

وما غير وما عداه اما يكون افراط او تفريط في احد الجانبين. اما ان يكون غلو في الافراط واما يكون غلو في التفريط قال شيخ الاسلام بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم - 00:27:44

امة الاسلام وسط بين الامم والديانات الاخرى مثال ذلك مما يذكره بعض اهل العلم في ابواب الطهارة اذا وقعت النجاسة على ثوب الشخص كيف يطهرها عندنا ثلاث ديانا عندنا اليهودية وعندنا النصرانية وعندنا الاسلام - 00:28:01

اليهودية اذا وقعت النجاسة على الثوب فانها طريقة تطهيرها تقرض بالمقراض تقص وترمى غير قابلة للتطهير واضح؟ هذي النجاسة في النصرانية عند النصرانية لا يبالون بالنجاسات تجدهم لا ينتزهون من البول وتجدهم لا يتطهرون - 00:28:23

لا يبالون بوقوع النجاسات على ملابسهم. وهذا امر معروف متداول عندهم اهل الاسلام وسط بين شدة اليهودية وبين تساهل النصرانية يطهرون النجاسة اذا وقعت على الملابس بعدة انواع من التطهير. اما بالماء - 00:28:44

واما بالشمس وقد يطهرها الهواء يجففها وقد تطهر بمطهرات اخرى تذيب عين النجاسة ونحو ذلك من انواع التطهير اذا الاسلام وسط بين الديانات كما ان اهل السنة وسط في الفرق المنتسبة - 00:29:03

للاسلام ثم ذكر شيخ الاسلام جملة من امثلة الوسطية لاهل السنة قال فهم وسط في باب صفات الله بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل مشبهة كما مر معنا قبل قليل. فالصفات اهل السنة وسط. اهل التعطيل الجهمية الذين ينفون الصفات مطلقا. ووسط بين الطائفة الاخرى وهي اهل التمثيل الذين - 00:29:20

يمثلون ويشبهون صفات الله بصفة خلقه قال بعد ذلك وهم وسط في باب افعال الله اي الافعال التي يفعلها الله. وسط بين الجبرية والقدرية وهذه ستأتينا في ابواب القدر الافعال التي يفعلها العبد - 00:29:44

هل الله قدرها وشاءها ام لا اهل السنة وسط يقولون الله اعطى العبد قدرة ومشئنة لكنها تحت مشئنة الله الجبرية يقولون الله هو الذي يتصرف في جميع الافعال الموجودة في في الكون ومنها افعال عباد. فقد اجبر العباد على افعالهم - 00:30:01

وهم جبرية يقولون نحن مجبرون على افعالنا. ليس لنا قدرة وليس لنا ارادة. لا نستطيع. حركاتنا هذه مجبرين عليها. الطاعات التي نفعلها مجبرين عليها. المعاصي مجبرين عليها. هؤلاء جبرية. يقولون ليس لنا قدرة. كل هذه افعال الله. ليست افعال لنا - 00:30:24

الطرف الثاني القدرية القدرية ماذا يقولون؟ يقولون الافعال التي يفعلها العبد من المعاصي ونحو ذلك هو الذي خلقها هو الذي يفعله

وخلقه الله ليس له علاقة بها. لاحظتم كيف طرف اخر - [00:30:41](#)

يقولون العبد هو الذي يخلق فعل نفسه سيأتي معنا في ابواب القدر باذن الله اهل السنة وسط في هذا الباب. ماذا يقولون؟ يقولون العبد له مشيئة وارادة لكنها تحت مشيئة الله وارادته. كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. لكم مشيئة. العبد له مشيئة لكنها تحت مشيئة الله - [00:30:59](#)

مزيد تفصيل لها في ابواب القدر باذن الله قال بين الجبرية والقدرية قالوا في باب وعيد الله الوعيد النصوص الوعيد التي اخبر الله بها قال بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرهم. المرجئة ماذا يقولون - [00:31:19](#)

يتساهلون في الذنوب لا يضر مع الايمان ذنب الايمان الذنوب لا تؤثر في الايمان عندهم وهؤلاء المرجئة القدرية والوعيدية كالخوارج والمعتزلة ونحو ذلك. ماذا يقولون؟ يقولون الذي يفعل كبيرا من كبائر الذنوب يخرج من الايمان - [00:31:37](#)

اذا عندنا مرجئة يقولون اذا فعلت كبيرة لا يتأثر ايمانك. كبيرة من كبائر الذنوب. وعندنا خوارج ووعيدية ومعتزلة. يقولون اذا فعلت كبيرة خرجت من الايمان اصبحت كافرا اهل السنة والجماعة - [00:31:58](#)

يقولون الشخص اذا فعل كبيرة من كبائر الذنوب يكون مؤمن لكنه ينقص ايمانه ينقص ايمانه. الايمان يزيد وينقص ينقص ايمانه. المرجئة والخوارج يقولون الايمان دفعة واحدة. كتلة واحدة اما يبقى - [00:32:13](#)

كله واما يذهب كله. المرجأ يقولون يبقى كله اذا فعلت كبيرة يبقى ايمانك ما يتغير. والخوارج يقولون اذا فعلت كبيرة من كبائر الذنوب يذهب ايمانك كله تصبح كافر اهل السنة يقولون لا لمن يزيد وينقص؟ اذا فعلت كبيرة ينقص ايمانك ينقص ايمانك بقدر

الكبائر التي تفعلها. لكنك تبقى مؤمن تبقى مؤمن ولذلك يقولون هو مؤمن - [00:32:30](#)

بايمانه فاسق بكبيرته يسمونه فاسق ومؤمن لكنه يوصف بانه فاسق يقول مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته او هو مؤمن ناقص الايمان.

هذا وصف صاحب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة كما سيأتي مزيد بيان لذلك في - [00:32:51](#)

باذن الله قال بعد ذلك وفي باب اسماء الايمان والدين باب اسماء الايمان والدين اي مباحث الاسماء والاحكام. ما هي مباحث الاسماء والاحكام الاسماء اي الاسماء الشرعية التي جاءت في النصوص. مؤمن كافر منافق فاسق هذه الاسماء لها ضوابط شرعية. متى نطلقها

- [00:33:08](#)

عامة نصف الشخص بانه مؤمن لابد ان تتوفر فيه الشروط. قول وعمل واعتقاد كما مر معنا. متى نصف الشخص بانه كافر اذا اختل

ايمانه انتقض ايمانه كما سيأتي معنا او اتى بما آآ يخرج من الايمان - [00:33:34](#)

متى نصف الشخص بانه منافق متى نصف الشخص بانه فاسق وهنا ملحوظة كثير من الناس يتساهل في اطلاق الفسق على الناس والفسق له اسم شرعي. الفسق اسم شرعي ورد في نصوص شرعية. اولئك هم الفاسقون. اه ونحو ذلك. بل هناك رسائل علمية

ماجستير ودكتوراة - [00:33:52](#)

في الفسق الحالة احكام الفاسق فقط احكام الفاسق مجلدين كبار هذه كلها مرتبطة بالفاسق. فمن الخطير ان تصف الشخص بانه

فاسق ان لم يكن متصف فعلا بهذا الوصف وسيأتي معنا متى يصح وصف الشخص بانه فاسق - [00:34:16](#)

هذي من امثلة الاسماء والاحكام الشرعية الواردة مثل الحكم بان هذا في الجنة. هذا الشخص في الجنة هذا حكم وهذا الشخص في النار وهذا الشخص حكمه كذا او نحو ذلك من الاحكام. هذه الاحكام لها ضوابط شرعية لا يصح ان تطلق بدون ضوابطها.

وسيأتي معنا شيء - [00:34:36](#)

من هذه الاحكام. متى نشهد لمعين بجنة او نار سواء كان من اهل الاسلام او من خارج اهل الاسلام قالوا في باب اسماء الايمان والدين

بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة - [00:35:02](#)

والجهمية ما معنى ذلك اهل السنة والجماعة عندهم الفاسق الفاسق هو الذي يفعل الكبيرة ولم يتب منها طيب من فعل كبيرة ولم

يتب منها ما اسمه وما حكمه هذا باب الاسماء والاحكام - [00:35:19](#)

اهل السنة والجماعة يقولون اسمه مؤمن ناقص الايمان. او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. ما حكمه؟ حكمه في الآخرة؟ يستحق العقاب

بقدر ما من معاصي ثم مآله الى الجنة ما دام مسلما مؤمنا واضح - [00:35:40](#)

عند الحرورية والمعتزلة الذين هم الخوارج ونحو ذلك ما اسم فاعل الكبيرة كافر الذي يفعل كبيرة عندهم كافر. اسمه في الدنيا كافر وحكمه في الآخرة خالد مخلد في النار اختلفت الاسماء والاحكام هنا بين اهل السنة وبين غيرهم. طب هؤلاء الحرورية والمعتزلة ومنهم الخوارج ونحو ذلك - [00:35:55](#)

المرجئة والجهمية من فعل كبيرة عندهم ما اسمه؟ اسمه مؤمن لم يتأثر ايمانه ليس مثل اهل السنة والجماعة يقولون مؤمن ناقص الايمان لا يقولون هو مؤمن ايمانه لم يتأثر هذا اسمه. طيب ما حكمه؟ حكمه لا يتأثر. يدخل الجنة عندهم - [00:36:21](#)  
لم يؤثر فعل الكبير عندهم على ايمانه. لاحظتم كيف؟ مباحث الاسماء والاحكام اختلفت بين اهل السنة وبين غيرهم. وهم وسط اه بينها وسيأتي مزيد بيان لبعض هذه المواضع لاحقا باذن الله - [00:36:39](#)

قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج لعل العبارة اللاحقة في هذا الموضع ان يقال وفي ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج لان ال البيت هم الذين افترض تقابل فيهم الرافضة وتقابل فيهم الخوارج. اما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم كفار عند - [00:36:56](#)

الخوارج والكفار عند الرافضة كلا على الطائفتين آآ يضمونهم ويسبونهم. اما ال البيت هم الذين حصل بينهم التقابل. قالوا وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعبارة - [00:37:20](#)

ادب بين الرافضة الرافضة ماذا يصنعون بال البيت؟ يزعمون انهم يغفلون فيهم ويرفعونهم فوق منزلتهم والخوارج يسبونهم وينتقصونهم دون منزلتهم اهل السنة يعرفون حق ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا في اخر العقيد الواسطية يعترفون بفضلهم وبقدرهم ينزلونهم منزلتهم - [00:37:37](#)

الواردة في النصوص الشرعية كما سيأتي مزيد بيان لذلك باذن الله هذه جملة من الامثلة على وسطية اهل السنة والجماعة. نعم الاقرب والادق ال البيت. نعم الخوارج يكفرون يكفرون الصحابة من ال البيت - [00:38:05](#)

هم يكفرون الصحابة من ال البيت الخوارج حتى النواصب يعادون ال البيت يعادون ال البيت لكنه جعلها بين الرافضة والخوارج وهذا اقرب يعني من ان تكون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون ال البيت بدل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

قال بعد ذلك فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه. وتواتر عن وتواتر عن رسوله وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه - [00:38:49](#)

هذا مما تواتر فوق السماوات على عرشه استواء على العرش. علي على خلقه العلو لله سبحانه وتعالى. وهو سبحانه معهم اينما كانوا. المعية يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم لاحظ استوى - [00:39:06](#)

وعلى العرش يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. هنا في هذه الآية جمع بين - [00:39:31](#)

استواء العرش والمعية. اذا المعية لا تقتضي مخالطة الله معنا وهو مستو على عرشه. لا تعارض لا تعارض بين الامرين وانتبه الى ما ما سيقول شيخ الاسلام رحمه الله. قال وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. المعية لا تستلزم - [00:39:41](#)

لا تستلزم او تستوجب الاختلاط انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجهه اللغة في اللغة لا يجب من لفظة مع ان تكون اختلاط. بل تحتل ان تكون اختلاط وان تكون مطلق المصاحبة - [00:40:01](#)

يعني ليس معناها انها لا تدل على الاختلاط لا هي لا تجب. لا يلزم منها الاختلاط. قد تدل على الاختلاط او غير الاختلاط قال فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة - [00:40:18](#)

خلاف كلمة متكرر مرتين في الطبعة تصحح وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو



موضوع في السماء وهو مع المسافر - 00:40:33

وغير المسافر اينما كان. كما مر معنا في المثال السابق. سرت من الرياض الى مكة والقمر معي. وليس معناه انه مختلط معي في السيارة قال وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من - 00:40:47

انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف. واضح معناه واضح. لكن يسان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقله كما مر معنا. ليس معنى قول ان الله في السماء اي ان الله - 00:41:07 وسط السماء وهي تحيط به لانه لا يمكن لشيء من مخلوقات الله ان يحيط بالله. الله اعلى واعظم واجل من ان يحيط به شيء من مخلوقاته. اذا ماذا يكون معنى الآية؟ قلنا اما ان يكون معنى السماء اي العلو الله في العلو او يكون في بمعنى علا فيكون الله على السماء - 00:41:27

قالوا ولكن يسان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقله. وهذا باطل باجماع اهل العلم والايامن فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض. اذا كان الكرسي وسع السماوات والارض. فما فكيف الله عز وجل - 00:41:47 الله اعظم واجل. هل الكرسي وهو من اصغر مخلوقات الله وسع السماوات والارض فكيف آآ به سبحانه وتعالى عز وجل قال قد وسع كرسي السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن آياته ان تقوم السماء - 00:42:08

والارض باذنه فصل وقد دخل في ذلك اي فيما سبق من المسائل. الايمان بانه قريب مجيب. القرب والاجابة ان الله يجيب الدعوات. كما جمع بين ذلك في قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. الله من صفاته انه قريب - 00:42:29 وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته اقرب الله قريب من عباده وما ذكر في الكتاب والسنة من قربته ومعنيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. فانه سبحانه ليس كمثله شيء - 00:42:50 في جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه صفة القرب باختصار بعض اهل العلم الله قريب من صفاته انه قريب سبحانه وتعالى قرب يليق بجلاله وعظمته لا يسابق قرب المخلوقين - 00:43:11

من اهل العلم من قال ان قرب الله نوع واحد فقط قرب عام. ليس مثل المعية هناك معية عامة ومعية خاصة. يقول القرب نوع واحد قرب عام. الله قريب من جميع مخلوقاته بعلمه - 00:43:27

احاطة وقدرته هذا القول الاول القول الثاني وكلا القولين لاهل السنة وكلا القولين لاهل السنة القول الثاني ان القرب نوعان قرب عام وقرب خاص. مثل المعية مثل المعية او قرب العام قربته من جميع المخلوقات بالعلم والاحاطة والقدرة - 00:43:40 وقرب خاص بالاجابة الدعوات والنصر والتأييد. باجابة الدعوات والنصر والتأييد. كما في قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. قرب اجابة الدعوات ولذلك يعبر بعض اهل العلم عن القرب الخاص بقوله قريب من العابدين بالاثابة ومن الداعين بالاجابة - 00:44:03

قريب من الداعين بالاجابة ومن العابدين بالاثابة بمعنى قرب اه اجابة الدعوات والنصر والتأييد وهناك مسائل مرتبطة بهذه قد يعني لا يتسع المقام لها. المراد اثبات صفة القرب لله سبحانه وتعالى. على سبيل الاجمال - 00:44:31

قال بعد ذلك شيخ الاسلام وبه نختتم هذا المجلس ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله. ومن الايمان بالله وكتبه ما علاقة القرآن بالايمان بالله ان الله انه كلام الله والله يتكلم من صفاته. الايمان بالاسماء والصفات. ما معي؟ طب ما علاقة الايمان بالقرآن - 00:44:57

بالكتب ان القرآن من الكتب التي انزلها الله. اذا الايمان بالقرآن والتصديق به يدخل في الايمان بالله ويدخل في الايمان بالكتب قال ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة كما مر معنا في -

00:45:21

التعريف السابق الذي ذكرناه وان هذا القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره. ليس كلام جبريل وليس كلام محمد صلى الله عليه وسلم كما مر معنا تذكرون؟ انه لقول رسول كريم وما الى ذلك من النصوص -

00:45:43

قال ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة يعني لا يصح ان يقال ان القرآن حكاية يعني يحاكي يشابه كلام الله لا هو كلام الله بنفسه. الله تكلم بهذه الحروف - 00:46:03

وبهذه الكلمات ليس شيء مماثل له بل هو نفسه وكذلك عبارة ليس القرآن الذي بين ايدينا عبارة عن كلام الله جبريل عبر به عن كلام الله اوحاك كلام الله لا هو كلام الله حقيقة - 00:46:18

كما يقول الشعرة معنى نفسي. جبريل هو الذي عبر بالكلمات. ليس عبارة وليس حكاية بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف - 00:46:33  
الحقيقة الى من قاله مبتدأ لا لا الى من قاله مبلغا مؤديا. الكلام حقيقة يضاف الى من قال مبتدأ الله هو الذي ابتدئ يضاف الى جبريل اضافة تبليغ. قاله تبليغا لا بأس كما في الآية. انه لقول رسول كريم - 00:46:51

قال بعد ذلك وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف الجملة الاولى فيها رد على طائفة والجملة الثانية فيها رد على طائفة اخرى - 00:47:10

قال وهو كلام الله حروفه ومعانيه هذا الاعتقاد الصحيح ليس كلام الله الحروف دون المعاني كما يقوله بعض آآ من يقول من المعتزلة والجهمية الذين يقولون ان كلام الله الحروف دون المعاني. المعاني من النبي صلى الله عليه وسلم او من جبريل - 00:47:25  
لكن الحروف خلقها الله خلق الله الحروف كما تقول المعتزلة خلق الله القرآن ولا المعاني دون الحروف من الذي يقول ان كلام الله هو المعاني دون الحروف؟ الاشاعة الذي يقولون كلام الله هو المعنى النفسي. ليس هو الحروف آآ الموجودة. الحروف - 00:47:47  
هذه جاء بها عبر بها جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به اي بالله وبكتبه وبملائكته وبرسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم - 00:48:03

ما علاقة الايمان بالله وبالكاتب وبالملائكة وبالرسل في الرؤية معلقة رؤية الله بهذه الاركان لاحظ ماذا قال شيخ الاسلام. قال وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به اي بالله. وبكتبه وبملائكته وبرسله. دخل في هذه ماذا - 00:48:24

الايمان بالرؤية الايمان بالرؤية ما علاقتها بالايمان بالله؟ مر معنا الاسماء والصفات واضح ما علاقة بالايمان بالكتب ان الكتب القرآن جاءت دلالة الرؤية فيه الرؤيا جاءت في القرآن اليس كذلك؟ اذا من الايمان بالقرآن ان نؤمن بان المؤمن المؤهل لمن يرون ربهم -

00:48:44

ما علاقة بالملائكة الذي نزل بالقرآن الذي جاء بهذه المعلومات هو الملائكة. جبريل عليه السلام. اذا هذا من الايمان بالملائكة من هذا الوجه الرسل هم الذين بلغوا لنا القرآن والسنة. النبي صلى الله عليه وسلم من الامام بالرسل الامام بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ لنا القرآن والسنة. وجاءنا وهذي المسألة واردة في - 00:49:07

القرآن والسنة وايضا يدخل في الايمان باليوم الآخر لان اهل الايمان يرون ربا في الآخرة. يعني تحتل اكثر من من معنى قال الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم. كما يرون الشمس صحوا ليس بها سحب - 00:49:31

وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته. كما مر معنا في الموضع السابق دلالة هذا الحديث على الرؤية يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة. عرصات القيامة ما معناها؟ العرصات جمع عرصة. او عرصة وهي موضع لا - 00:49:50

موضع واسع لا بناء فيه. موضع واسع لا بناء فيه عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة اي يرونه قبل دخول الجنة ويرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى كما يشاء الله تعالى وسبق - 00:50:13

تفصيل الكلام حول مسائل الرؤية على سبيل على سبيل الاختصار ثم ختم شيخ الاسلام هذا الموطن وكما ترون انه استغرق اكثر من نصف العقيدة الواسطية ما يتعلق بالاسماء والصفات كل ما - 00:50:27

معنا من الايات والاحاديث هي تتحدث عن الاسماء والصفات والطريقة الصحيحة للايمان للايمان بها ان نؤمن ان نثبت ما اثبتته الله او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل سواء جاءت في القرآن او جاءت في السنة. وذكر شيخ الاسلام جملة وافرة - [00:50:43](#)

من الايات التي تدل على ذلك ثم انتقل وجاء جملة وافرة من الاحاديث التي تدل على الاسماء والصفات. ثم بعد ذلك الى الكلام عن الايمان باليوم الآخر. وكما تلاحظون انه اختصر الكلام جدا فيما يتعلق بالايمان بالملائكة والكتب والرسل - [00:51:03](#)

قد ذكرها سردا في موضع اه موضع واحد والامام مر معنا جمل يسيرة في بيان اه ما يتعلق بالايمان بالملائكة والكتب والرسل في بداية اه العقيدة الواسطية نتوقف عند هذا الموضع الايمان باليوم الآخر ونستأنف ان شاء الله نستكملة في اللقاء اه القادم -

[00:51:23](#)